جميل مفرح

وطن يتسرب بهدوء

في مطعم تابع لأحد اكبر الفنادق في دولة عربية شقيقة طلبت صحنا من السلطة العادية وحيث أقبلت السلطة شدت انتباهي منذ أول وهلة وأول نظرة وذلك بكونها مغلفة تغليفا صناعيا محكما خلق لدي شعورا لم أدرك جيدا ما إذا كانت إيجابيا أو استغرابا سلبيا وبعد أن قمت بإزاحة الغلاف وأنا انتظر بفارغ الصبر رؤية شكل السلطة التي تولي كل تلك العناية التقطت أنفي رائحة غير طبيعية تشبه التعفن مصدرها مغلف السلطة الغريب.. بسرعة البرق ناديت على الشاب الذي أحضر لي السلطة وطلبت منه الاقتراب واشتمام طبق السلطة أحرج الشاب قليلا ثم تماسك ليقول لي أستاذ أصلا هذه السلطة مستورد من بلد أوروبي لم استطع عندها التماسك ووجدت فمي ينفتح دهشة واستغرابا وأحسست قلبي يعتصر أسى وألما وأسفاً وأنا أقول يا الله حتى صحن السلطة مستورد؟

كان ذلك قبل عدة سنوات وكنت لا أترك مناسبة ولا مجلسا بعدها إلا وتحدثت عن ذلك في مجرى الحديث عن خيبات الأمل المتلاحقة التي يشهدها ويعانيها الإنسان العربي في العقد الحديث ولكن تكتمل وتتنامى الحسرة ويتعاظم الألم يوما فآخر وعاما فآخر لديّ منذ تلك الصدمة التي تلقيتها في تلك المناسبة، وأنا أشهد الهزائم التي تلحق بإنساننا العربي بل وبالإنسان اليمني الذي لم أكن أتوقع أن يصل به الحال إلى ما وصل إليه الآن من ارتهان للتقاعس والكسل وركود على استهلاك كلما هو جاهز مستورد من ثقافة وصناعة وحياة ما أدى في مجملة إلى هذا الواقع الجامد جمود العربة الجانحة لم نعد نؤمن بقدراتنا ولا بإمكانياتنا ولا بالتحصل الذي في أيدينا وإن كان أفضل مما لدى سوانا!!

ولم نكتف بذلك وحسب، بل تركنا القوى التصنيعية والتثقيفية تتوكل في متطلباتنا وخصوصية مستهلكاتنا اليومية..فمن يتوقع أن يجد أو يرى يوماً "جنبية" تصنيع صيني، ومن كان يصدق أنه سيأتي يوم ويستورد اليمنيون محاصيل كالبن والعنب والمانجو والزبيب والحلبة وهي المحاصيل التي يتميز بها اليمنيون في استهلاكها وبالضرورة في انتاجها؟! من يتوقع أن يكون في قائمة المواد التي تقوم باستيرادها الفلفل والثومة والطماطم وأصناف أخرى من الخضروات والمكسرات إضافة الى المحاصيل والأغذية الأكثر أهمية واستهلاكاً في حياتنا اليومية لمحاصيل الحبوب مثل القمح والشعير والعدس والفول ..و..و..و...، وغير ذلك مما لو قلت في زمن سابق أنها ضمن الأصناف المستوردة لسخر منك القاصي قبل الداني؟!

وهنا تبرز الكثير من المشكلات الاقتصادية والحيوية التي تتسلل خلسة وتدريجياً الى حياتنا وواقعنا اليومي، دون أن ندرك أو نلقي بالا لمثل هذه الظواهر والمتغيرات التي توازي في خطورتها التراجع الحضاري والوجودي السلبي، التراجع باتجاه تجميد الحياة وتنميطها تنميطاً سلبياً رجعياً متأخراً، يقوم على الارهان للوافد الجاهز والأسهل كما يبدو في ظاهره..دون أن نعي أنها انما تعلن عن استسلام حياتي مقيت ومميت حضارياً ووجودياً واقتصادياً بكل المقاييس..كما فعلن ارتهانا مخيفاً وقريباً ما يكون مطلقاً في ضرورة حياتنا لإدارة هذه الحياة في مجملها من خارج حدود وطننا..والباعث للأسى والأسف أيضاً أن كل ذلك يحدث أمام أعيننا، فيما شعاراتنا وأحلامنا وطموحاتنا لا يفارقها ادعاء أننا نلهث الى إحداث التغيير والتطوير والتحسين في تنمية الوطن وموارده وقواه وامكانياته ليبدو أقرب شخص برجل يعد ببناء مدينة من ذهب وهو يحتضر ويشهّد سكرات الموت.

عموما الحديث في مثل هذه الموضوعات والتوقف عند هذه المخاطر والانتكاسات يتطلب مساحات أكبر من هذا الحيز ويستدعي اهتماما رسميا ويحتاج إلى ندوات ومؤتمرات حقيقية وجادة كما تتطلب رجالا حقيقيين يحبون الوطن لذاته لا لمصلحة أو غاية شخصية أو نفعية أو سياسية فهذه الغايات لا علاقة لها اطلاقا بما يمكن أن نعده عملا وطنيا جادا وموضوعيا يخاف على هذا البلد ويراعي مصالحه وينظر إلى راهنه ليؤسس بالتالي لمستقبله.

الحقيقة التي لا يجب اخفاؤها بل من العيب والقاتل مواراتها والتغافل عنها أن ما تشهده البلاد من انهيارات اقتصادية واجتماعية وسياسية أيضاً وتبعث على مخاوف لا حدود لها على هذا الحيز الجغرافي الذي يحتل قلوبنا ويحتوي على مجمل همومنا وهموم لحظتنا وراهننا وأنه لمن المرعب فعلا أن نظل كيمنيين في مكان الملاحظ المتفرج بينما وطننا يتسلك ويتسرب حضارة ووجودا وحياة من بين إيدينا!!

محسن خصروف
khosroof@yahoo.com

البعد المجتمعي للمسؤولية الوطنية وخيار الدولة

منذ زمن بعيد لم يغب عن المشهد اليمني التكامل في الأدوار الاجتماعية، خاصة ما يتصل منها بالمسؤولية الوطنية في التعامل مع قضايا المجتمع وكذلك قضايا الدولة التي تبدأ من المستويات المحلية وقد تمتد تصاعديا إلى المستوى الوطني، وقد عايشنا جميعا الكثير من النماذج المتنوعة للمشكلات المجتمعية التي قد تكون مدنية أو جنائية أو سياسية أو ما شابه ذلك. وخلال تلك المشاهدات كان الملمح البارز في معظم تلك القضايا أو المشكلات هو أنها في كثير من الأحيان لم تكن لتصل إلى الجهات المعنية في الدولة، حيث كان عقلاء القرية أو المنطقة يتدخلون لحل تلك المشكلات، ويعملون على إنهائها بشكل تام، سواء بالحكم لصاحب الحق حكما تاما أو بالتصالح، أو ما في حكم ذلك. ليس ذلك وحسب، بل إن العقلاء كانوا يحولون دون حدوث الكثير من الأعمال المخلة بالأمن، والكثير من الفتن والصراعات التي قد تتطور إلى التقاتل بين شخصين أو عائلتين أو عشيرتين أو قريتين أو قبيلتين، أو تلك التي قد تمس الأمن العام. كان الجميع يحافظ على الأمن، ويمنعون ويقاومون القطاعات المتبادلة بين بعض القبائل والمناطق في الطرقات، وذلك ناتج عن حرصهم الشديد على بقاء وقوة وهيبة ورمزية الدولة، يوافقون على معارضة السلطة وفسادها وأخطاءها، ولكنهم لا يوافقون على استهداف الدولة وكيانها، كان ذوي العقل يحرصون على أن يوصلون لعامة الناس فكرة مهمة مؤداها: "أن الدولة هي الحصن الحصين لكل أبناء اليمن، بمختلف مشاربهم وهوياتهم وتناقضاتهم، السلطة والمعارضة، وأن أية اختلافات قد تحدث بين الناس لا ينبغي لها مهما كانت أن تمس الدولة وهيبتها، كما لا ينبغي الخلط بين معارضة السلطة الحاكمة وبين زعزعة كيان الدولة، لأن سقوط هيبة الدولة لن يؤدي إلا إلى دخول المجتمع في دوامة من الصراعات والتقاتلات المفضية إلى الفوضى العارمة الماحقة المتعددة المظاهر والأسباب، تصير معها وفي غياب سلطة الدولة كل قوى المجتمع عاجزة عن اجتراح الحلول المناسبة، وقد تتمدد وتتجذر تلك الفوضى والصراعات حتى تستمرئها بعض القوى أو الجماعات الاجتماعية، بل وتقاوم عودة الدولة وهيبتها وسلطتها النافذة الشاملة، كما هو الحال في الصومال، وكانت النتيجة الطبيعية المترتبة على كل ذلك، أي على استمرار وانتظام التكامل بين الدولة والمجتمع والحفاظ على كيان الدولة بخير معافى، أن تحقق قدرا أعلى من الأمن المجتمعي في معظم مناطق اليمن، حتى في أوج معارك الدفاع عن الثورة والجمهورية، بل في ملحمة السبعين الخالدة، وكانت الدولة ومحاكمها تقر وتعتمد الأحكام الصادرة من حكام التراضي، بل إن كانت في قضايا كبرى فإن المحاكم الاستئنافية بدرجاتها المختلفة، وكذلك المحكمة الاستئنافية العليا تقرها وتعتمدها ولا سبيل لنقضها. الأمر الذي أثمر حالة من الاستقرار والأمن الاجتماعيين وفرا على الدولة الكثير من الجهود والإمكانيات المادية والبشرية، وحين كنا نسمع كثيرا المثل الشعبي أو الحكمة الشعبية القائلة: "للدولة الظالمة في اليوم ألف حسنة" يتردد على ألسنة كبار السن وذوي العقول الراجحة فإننا لم نقدر قيمة هذه الحكمة حق قدرها حتى رأينا رؤيا العين ما أنتجه تدمير الدولة ومؤسساتها في العراق وفي ليبيا وقبلهما الصومال وما يجري في سوريا من تدمير متعمد للدولة، وصرنا نرتعد فرائصنا مما يمكن أن يحدث لو تم لقوى الشر النجاح في ما تريد من تدمير للدولة اليمنية.

لقد ساءت الأحوال في مجتمعنا منذ أن بدأ العد التنازلي للتكامل المجتمعي بعد أن اضطرب نسق القيم الاجتماعية بسبب عوامل مقصودة هي في حقيقة الأمر من صنع (المجاميع) التي انفردت بالدولة والمجتمع وثروته وكل أدوات القوة فيه في غفلة من الزمن ومقاييسه ومعاييره وكل سننه، وأخضعت كل ما فيه ماديا ومعنويا لإرادتها ورغباتها ومصالحها الضيقة وشكلت كيانات أو تكتلات تتكامل في كل فعل سلبي، فاستهدفت أول ما استهدفت بالتدمير المتعمد والمخطط له نسق القيم الاجتماعية، فقلبت موازينها رأسا على عقب وأحلت الأضداد منها محل بعضها، فأعلت تدريجيا من شأن كل ما هو سلبي وحطت من شأن الإيجابيات بصور متتابعة فترتب على ذلك أن رأينا شرائح طفيلية من المجتمع تنمو نموا سرطانيا وصارت تستأثر بالسلطة والقوة والمال، بل وثروة الوطن، معززة بالقيم المستحدثة التي أشاعتها والمتمثلة في: الجهل والأمية والشطارة والفهلوة والكذب والتدليس والدجل والخسة وقلب الحقائق والمعايير وخلط الأوراق والانتهازية والتزوير وتزييف الوعي، وبالمقابل شجعت على استهجان والسخرية من القيم الإيجابية الحميدة مثل: الكفاءة، الخبرة، العلم، الصدق، الأمانة الشرف، الوطنية، الشجاعة، والنبل والإخلاص في العمل، والتفاني في خدمة الوطن والحفاظ على ممتلكاته وثرواته وسيادته وحريته واستقلاله التام، والتندر المستمر على من يتمسكون أو ينادون بها..وكنتاج لكل ذلك رأينا الطبقة الوسطى، وهي الطبقة الأكثر تأثيرا وفعالية في المجتمع، تتعرض للتهميش والإفقار ثم للتدمير المتعمد، وهي الخطوة التي رأى الطفيليون الذي تحققت لهم السيطرة على الدولة أنها مكملة ولازمة لتعزيز سلطتهم ودوام استئثارهم بها وبكل سبل القوة المعززة لها.

لقد أفسد الطفيليون الذين وقع أمر الوطن في أيديهم حياة المجتمع التي كانت تسير إلى الأمام بشكل طبيعي، وصنعوا في طريقها العقبات التي كان أهمها التخلص من مبدأ التكامل في المسؤولية الوطنية فصرنا نرى من يخل بالأمن العام من خلال قطع الطرقات والتقطعات ونهب وسرقة المسافرين وسيارات النقل وناقلات المواد البترولية والمواد الغذائية ونهب سيارات الغير على مرأى ومسمع من كبار وأعيان معظم المناطق، دون أن يكلف أعيان المجتمع المحلي أنفسهم عناء النهي عن المنكر، أو حتى الإبلاغ عن الفاعلين أو إبداء أي قدر من التعاون معها، ليس ذلك وحسب، بل لقد رأينا وسمعنا من كبار القوم في كثير من المناطق، وخاصة المحيطة بالعاصمة صنعاء، من يشجع على الإخلال بالأمن العام والمس مباشرة من هيبة الدولة بهدف زعزعة كيانها بهدف إظهار قيادة الدولة بمظهر العاجز الذي لم يستطع أن يكون خير خلف، وشاهدنا من يقطع الطرقات وينهب السيارات على بعد بضعة عشرات أو مئات الأمتار من كبار المعسكرات والمواقع العسكرية المحيطة بالعاصمة، بل وفي مداخل مراكز المديريات، وحين تساءلت ذات مرة وأنا بسيارتي في مدخل أحد مراكز المديرية عن دور الشخصيات الاجتماعية وقيادة المجتمع المحلي قفز إلى الدولة حقكم؟ أين الرئيس؟ أين حكومة النفاق الوطني؟ أين الثورة اللي شغلتونا بها وخربتوا البلاد؟ ما فعلتوا بنا؟! الله لا رحمكم ولا وشى عليكم، قد كنا سابرين، وقال آخر: "أنتم ينطبق عليكم المثل الشعبي القائل: (كل يا حمار واحمد الله، قال لا بد من صوت يعلم به الله)" وصعقت سمعي كلمات آخر: هيا ورونا شطارتكم هاه، رجعوا الأمن، رجعوا الكهرباء، رخصوا البترول، اضبطوا الأسعار" ثم أضاف: "ما بش منكم فائدة، لكن أيدينا ستدق أبوابكم قريب وسترون، استعدوا لغضبنا...

وفي خضم معانان ذلك التقطع الدال على ما وراء الأكمة قفز مجموعة من الشباب إلى جانب سيارتي وقال لي احدهم، لا تصدقهم يا عم محسن، هؤلاء مهرجون ومرتزقة، وهدفهم أن ينالوا من سمعة الدولة والرئيس والحكومة، ووالله لن ينالوا لا من الدولة ولا من تقاليدنا الحميدة، ثم قالوا لأحد قطاع الطريق بحزم، افتح الطريق، وأشاروا لنا بالتحرك ومغادرة المنطقة، وكان هذا الشاب من أصحاب المظالم التي صار كبار القوم في كثير من القبل يرفضون العمل على حلها كما تفترضه مواقعهم الاجتماعية، كما أصبح الكثير من مدراء المديريات ومدراء الأمن والحكام الشرعين لا يداومون في مكاتبهم في المديريات، ولا يعملون على حل المشكلات التي يعاني منها المواطنون، بل يتعمدون تعقيداها والتعامل معها بسلبية ملفتة للنظر وتصب في الاتجاه التدميري للدولة.

لقد بات من الواضح لكل ذي بصيرة أن هناك قوى ذات مطامع سياسية ونزعات سلطوية تتخفى وراء قضايا شعبية مطلبية، وهي تستهدف بقوة كيان الدولة اليمنية، تريد تدميرها ظنا منها، أو توهما، أنها تستطيع أن تعيد بناء هذا الكيان بعد أن تتحقق لها السيطرة على السلطة، وهذا والله هو الوهم بعينه، وهو في الوقت ذاته الخطر بعينه، بل هو الطوفان الكاسح الجارف الذي لن يبقي ولن يذر، ذلك أنه إن تم لهؤلاء الحالمين بالسلطة النجاح في تدمير ينيان الدولة فإن سوريا والعراق وليبيا والصومال ببشاعة ودموية كل ما يجري فيها ستكون جنات على الأرض يحلم بها اليمانيون بالمقارنة مع ما سيترتب على تداعي كيان الدولة اليمنية، الأمر الذي يقتضي عملا وطنيا متكاملا بين كل قوى المجتمع الحية، قوى الحداثة، ومنظمات المجتمع المدني، وكل القوى والشخصيات الاجتماعية الفاعلة في المدن والأرياف على حد سواء، في طول اليمن وعرضه، ويقتضي أن تنزل من أبراجها العاجية إلى الواقع المنذر بالخطر، وأن تتجاوز كل التناقضات الثانوية المشروعة حفاظا على الدولة، ففي حالة كهذه نصطف جميعا مع الدولة أيا كانت، فخيار الدولة أهم الخيارات في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ المجتمع اليمني، خيار الدولة هو الخيار الأكبر والأهم والأجدى نفعا في هذه المرحلة المفصلية، لكي نصل إلى المحطة الأولى من تطبيق مخرجات الحوار الوطني، لكي ننجز الدستور، لكي نصل إلى الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، لكي نفشل مخططات الواهمين الحالمين بتدمير الدولة، لكي نحقق حلمنا في الدولة المدنية الحديثة.

وجهة مطر

أحمد غراب
Ghurab77@gmail.com

الشباب الشباب

احد الشباب يعمل سائق تاكسي يقول: "لولا الخوف من الله إني استسلمت للبطالة والتحقت بأي جماعة مسلحة لكني ما أتحمل خمسة ريالات فكيف أتحمل دماء وأشارك في فتنة".

يفترض أن يكون هناك رؤية عملية حقيقية لدى الحكومة على الأقل لإشغال هؤلاء الشباب علميا ورياضيا وثقافيا وتوعويا.

حكوماتنا المتوالية فشلت في تشغيل الشباب أو إيجاد مشاريع حقيقية وتنموية لتوظيفهم، اضعف الإيمان مساعدتهم على إتمام تعليمهم وتنشيط النوادي والبرامج الفكرية والثقافية والرياضية لاستيعاب قدراتهم وشغل أوقاتهم.

أما التصرف بلامبالاة ولا مسؤولية فذلك ثمنه غال جدا، وكل ما يعانيه البلد حاليا وما سيعانيه هو نتيجة لإهمال الشباب وتحطيم معنوياتهم.

لابد من النهوض بالإنسان لأنه أساس أي تطور، لماذا لا تنمو بلادنا لماذا تنهار أكثر فأكثر لأن قيمة الإنسان تدنت فيها ولا يمكن أن يرقى بلد لا قيمة فيه للإنسان.

إلى متى سيظل شبابنا وجيلنا رهين الأربعة محابس لا أقول المحبسين:

دكة الاحتياطي ودوري المظاليم وسوق القات أو فخ الفراغ والعنف.

الرياضة حل لجميع مشاكلنا في اليمن

السياسة تحتاج إلى روح رياضية

القبائل يحتاجون مرونة ولياقة

والأحزاب تحتاج رياضة لاترويض

والشباب يحتاج تنفيس عن قدراته وطاقاته.

الرياضة أقوى سلاح يمكن أن نواجه بها الطائفية والمناطقية والحزبية والتعصبية والتسلح والتطرف رأينا كيف تمكنت الرياضة في جنوب أفريقيا من اقتلاع سياسة الفصل العنصري.

أيها الساسة يا ناس يا عالم لاتهملوا الرياضة فهي المنقذ وقارب النجاة افتحوا الاندية للشباب لإستيعاب طاقاتهم بدلا من أن يبدوها في الطريق الخطأ، ارتقوا بالمستوى المادي للاعبين، اهتموا بالكوادر وادعموا المبدعين.

الفرصة مناسبة لتوجيه نداء للأخ وزير التربية والتعليم بإعادة تنشيط وتفعيل مادة التربية البدنية لتكون مادة أساسية وضرورية.

اليوم تروح تشوف الطلاب في مدرسة الصباح لحظة تأدية النشيد الوطني

وكأنهم دجاج مثلج.

مع الأسف لا يوجد في مدارسنا سوى رياضة واحدة هي رياضة القفز من فوق السور.

القصد أن الشباب خارج نطاق أي برامج حكومية للتشغيل أو التعليم أو الرياضة أو حتى التوعية والتثقيف.

والسؤال إذا لم يكن هناك جسر بين الشباب الذين يمثلون ثلاثة أرباع هذا البلد وخصوصا من الفئة الصغيرة المراهقة وبين الجهات المسؤولة عن النهوض بهم ومساعدتهم في تحقيق طموحاتهم وآمالهم وانتشالهم من واقع الإحباط فأي مستقبل يمكن توقعه ؟!!

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي

اللهم ارحم ابي واسكنه فسيح جناتك وجميع اموات المسلمين.

أحمد عبدربه علوي

الرجل القوي في تركيا

فاز في الانتخابات الرئاسية المباشرة التي جرت في تركيا رجل تركيا القوي رجب طيب رجب اردوغان ذلك الرجل التي لا تكاد تغيب اخبار اردوغان ودور تركيا الجديد في المنطقة عن اهتمامات نشطاء المجتمع المدني والسياسي اليمني والعربي بشكل عام كما يفترض المرء فالسيد رجب طيب اردوغان وحركته الدائمة باتجاه عودة بلاده إلى حاضنتها الثقافية والحضارية وانتصاره لها ضد كل محاولات الهيمنة عليها من قبل إسرئيل وحلفائها من المحافظين الجدد فهو حاضر بينهم يتداولون أخباره وتصريحاته ومواقفه الجريئة سواء كان ذلك في الدول العربية أو غيرها في اتصالاته الدولية وخاصة مع قادة أوروبا من الذين يحسبون على قائمة أصدقاء إسرائيل.

إن الكلام سيطول إذا تحدثنا عن رجل تركيا القوي فهو الشخص الذي فاز بنتيجة ساحقة في الانتخابات المباشرة التي جرت لأول مرة في تاريخ تركيا المعاصر على الرغم من توجهاته الإسلامية التي يخفيها والتي تثير حنق الكثير من العلمانيين في دولته والراغبين في فصل الدين عن الدولة إلا أن فوزه الساحق في الانتخابات الرئاسية المباشرة التي جرت مؤخرا في تركيا يعد أكبر دليل على قوة هذا الرجل وكاريزميته السياسية وحب الشعب الكبير له.

فرئيس الجمهورية التركية الجديد رجب طيب اردوغان البالغ من العمر أقل من 60 عاما ذلك الرجل الطيب فعلا كسب ثقة الشعب على التوالي عندما كان رئيسا للحكومة التركية والآن رئيسا للجمهورية لدرجة أن أكثر النقاد السياسيين يؤكدون أن اردوغان ورئاسته لدولة تركيا جاء ليعيد الاستقرار والتقدم لتركيا الشقيقة. لقد أثبتت تركيا أنها قادرة على أن تحسن من أدائها الاقتصادي والدفع به على طريق التنمية والرخاء بصورة أفضل وأسرع من جميع الحكومات السابقة والآن دولة تركيا بقيادته على ضوء الانتخابات الجديدة, وليس الأداء الاقتصادي فحسب الذي ركز اردوغان على الدفع به إلى الأمام ليحقق للبلاد ثورة اقتصادية لم تكن تحلم بها ولكن الدستور والشرطة والجيش وحتى النظام القضائي قد شهدت تطورا ملحوظا في عهده منذ توليه زمام الحكم عام 2003م وقد أكدت مصادر حسبما سمعنا عنها أنه سيغير حكم البلاد من نظام برلماني ليصبح رئاسياً في عهده الجديد كما سيعمل على إعادة الروح الإصلاحية للحزب والذي تقلص أداؤه في الفترة السابقة.

لقد لاحظنا هذا الرجل القوي وهو يخوض معارك كثيرة في نفس الوقت داخلية وخارجية فإلى جانب مشكلات الدولة الروتينية فإن معركته الأساسية تتمثل ضد المؤسسة العسكرية التي اخضعها في الفترة الماضية وهي المؤسسة القوية التي لم تتعود على زعيم مثل اردوغان يطيح بنفوذها ويقلم أظافرها ويرسل بجنرالاتها إلى القضاء والمحاكم .

هذه المؤسسة العسكرية التي اعتادت أن تكون الآمر الناهي في تركيا, فما كان أسهل انقلاباتها على الحكم وكم بزعيم أطاحت به إلى أن جاء رجل تركيا الجديد القوي اردوغان وأطاح بتلك الزعامات الكرتونية, أما بالنسبة لإسرائيل فمعروفة مواقف اردوغان منها, فمن اتهامها بالقيام بجرائم حرب ومجازر جماعية في عدوانها الواسع الأخير على غزة وصولا إلى التصدي لشمعون بيريز رئيس الدولة الصهيونية أثناء لقائه به في منتدى دافوس وانسحابه الشهير من المنتدى حين لم تتح له فرصة الكلام والرد على الأضاليل التي جاءت على لسان رئيس الدولة الصهيونية وصولا أيضا إلى تأييد الحقوق الوطنية الفلسطينية والقضايا العربية بشكل عام الذي يعلن يوما بعد آخر عن مساندته لها كما جاء على لسانه في أكثر من مناسبة قوله أن العرب والأتراك مثل الظفر واللحم واللغة العربية هي لغة الجنة وأن مصير البلاد التركية مرتبط بمصائر البلدان العربية و...إلخ.

إن كل هذه المعاني الجميلة لا يمكن أن تصدر إلا عن زعيم حريص على علاقة بلاده العربية ويعبر عن هذه الرغبة الناتجة عن علاقة قوية وإيمان عقائدي كبير بالحضارة المشتركة والتاريخ المشترك للجانبين.

أن ما كتبناه هو غيض من فيض مما يقوم به رئيس تركيا الحالي رجب طيب اردوغان من كسر للتابوه واختراق للخطوط الحمراء إن في سياسته الداخلية أو الخارجية أيضا..في الأخير نقول إن أردوغان ومن ورائه حزبه يخوض معارك سياسية خارجية وداخلية شرسة ومستغلا التأييد الكبير له من قبل غالبية الشعب التركي الشقيق التي تقف إلى جانبه مستغلا أيضا الانتقادات الكبيرة التي اظهرتها أوروبا وما تزال للخطوات التركية التي وقفت تاريخيا عوائق أمام انضمام تركيا إلى دول الاتحاد الأوروبي لكن الله والشعب التركي والدول العربية والإسلامية تحب الخير والتقدم والازدهار لجمهورية تركيا الشقيقة المسلمة وعاشت الصداقة اليمنية - التركية.

• رئاسة مجلس الوزراء

الثورة
ALTHAWRAH DAILY
يومية □ سياسية □ جامعة □ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388